



Global Action Programme
on Education for Sustainable
Development



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

تطبيق "نهج المدرسة الشاملة" في إطار برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

إسهام في المشروع

السعي اليوم من أجل الغد: تنسيق وتنفيذ برنامج العمل العالمي
بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

مذكرة إعلامية موجهة إلى المنسقين الوطنيين لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة (2017/02/20)

أولاً - السياق

1 - تنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

استُهل برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي عُقد في آيشي - ناغويا باليابان، للاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار عقد الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة وإعطاء زخم جديد للعمل. ويتمثل هدف هذا البرنامج في حفز وزيادة العمل على جميع مستويات ومجالات التعليم والتعلم لتسريع خطى التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة. ويتناول برنامج العمل العالمي خمسة مجالات عمل ذات أولوية بما يتيح تحقيق التركيز الاستراتيجي وتوفير الشراكات، وتمثل هذه المجالات فيما يلي: (1) النهوض بالسياسات؛ (2) والارتقاء ببيئات التعلم والتدريب؛ (3) وبناء قدرات المعلمين والمدرسين؛ (4) وتمكين الشباب وحشد طاقاتهم؛ (5) والتسريع في إيجاد الحلول المستدامة على الصعيد المحلي. وتقوم اليونسكو، بوصفها الوكالة الرائدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، بتنسيق التنفيذ الشامل لبرنامج العمل العالمي.

وصممت اليونسكو في هذا السياق مبادرة جديدة وهي "السعي اليوم من أجل الغد: تنسيق وتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة". ويركز هذا المشروع، الذي تتولى تمويله حكومة اليابان، على تنفيذ مجالات عمل برنامج العمل العالمي الخمسة ذات الأولوية والتنسيق الشامل الفعال الخاص بها.

2 - إدارة تطبيق "نهج المدرسة الشاملة" بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة

يمثل تطبيق "نهج المدرسة الشاملة" بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة مجالاً للتركيز في إطار المشروع الرامي إلى تحويل بيئات التعلم والتدريب، وذلك تماشياً مع مجال العمل الثاني ذي الأولوية الخاص ببرنامج العمل العالمي. وتسعى اليونسكو إلى تشجيع المدارس والمؤسسات التعليمية في شتى أنحاء العالم لتطبيق "نهج المدرسة الشاملة" بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. وفي سياق هذا المشروع، ستتولى قيادة التنفيذ شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة. كما أن المدارس الخاصة بشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، بوصفها مسؤولة عن تحديد "وتيرة الأنشطة"، تسعى إلى إدراج القضايا والشواغل الجديدة في القاعات الدراسية لإعداد الأطفال والشباب على نحو أفضل لمواجهة التحديات الراهنة والمقبلة. ويتربع التعليم من أجل التنمية المستدامة على رأس الأولويات فيما يتعلق بشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة ليساعد في إعادة توجيه التعليم في شتى أنحاء العالم. وفي سياق هذا المشروع، ثمة تركيز مواضيعي خاص بشأن تغير المناخ سيتم تحديده بوصفه مدخلاً ملموساً إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة.

ما هو "نهج المدرسة الشاملة" بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة؟

يعني "نهج المدرسة الشاملة" بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة أن هناك مؤسسة تعليمية تقوم على مبادئ مستدامة في كل جانب من جوانب الحياة المدرسية. ويشمل هذا النهج مضمون التدريس ومنهجيته، والحوكمة الخاصة بالمدرسة، والتعاون مع الشركاء والمجتمعات الواسعة، وكذلك إدارة الحرم الجامعي ومرافقه. وتمثل المشاركة الفعالة لجميع الجهات المعنية المدرسية، الداخلية منها والخارجية، وتحديد الطلاب والمعلمين وموظفي المدارس على جميع مستوياتهم والمجتمع المدرسي الواسع النطاق على نحو الأسر وأفراد المجتمع في تعبيرهم عن الاستدامة والسعي إليها مفتاحاً رئيسياً لتنفيذ "نهج المدرسة الشاملة" (تسمية المدرسة المستدامة، 2016).

ثانياً - ما هو محور المشروع؟

1 - الهدف

في إطار عنصر المشروع المتعلق بنهج المدرسة الشاملة بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة دعِيَ فريق أولي مؤلف من 12 بلداً¹ في حزيران/يونيو 2016 لتحديد عشر مدارس منتسبة لليونسكو ترمي كل واحدة منها إلى تطبيق "نهج

1 تمثل البلدان التالية الدفعة الأولى من البلدان المدعوة: البرازيل والدنمارك وجمهورية الدومينيكان وفرنسا وألمانيا واليونان وإندونيسيا واليابان ولبنان وناميبيا وعمان والسنغال

المدرسة الشاملة" بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، مع التركيز بوجه خاص على تغير المناخ. وقد استند اختيار هذا الفريق من البلدان إلى مشاركة تلك البلدان في حلقة تدارس دولية خاصة باليونسكو بشأن "نهج المدرسة الشاملة" في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم الخاص بتغير المناخ (باريس، في 7-8 كانون الأول/ديسمبر 2015).

ودعيت دفعة ثانية مؤلفة من **130 مدرسة** منتمية إلى **13 بلداً** إضافياً² للانضمام إلى المشروع اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2017. وبإمكان البلدان التابعة للفريق الأول أن تكون بمثابة مرشد للفريق الثاني فتشاطره الخبرات في إطار إعداد وتنفيذ خطط عمل المدارس بشأن تغير المناخ.

وفي إطار تشجيع الاضطلاع بالأنشطة في المدارس في شتى أنحاء العالم بشأن تغير المناخ، ستطلق اليونسكو مبادرة طليعية جديدة خاصة بشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة والتي يمكن أن تنتفع من خلالها الشبكة الكاملة بتجارب المدارس المشاركة في المشروع الرائد القائم.

2 - عناصر المشروع

من المتوقع أن تُعد وتُنفذ المدارس المشاركة خطط عملها في إطار "نهج المدرسة الشاملة" بشأن تغير المناخ، وأن تشارك في التبادل مع غيرها من المدارس المشاركة، ولا سيما من خلال الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة.

(أ) إعداد وتنفيذ خطة عمل فيما يتعلق بنهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ

من المتوقع أن تُعد وتُنفذ المدارس المشاركة خطط عملها التي تتكيف مع السياق المحدد للمدرسة. ويتمثل الهدف النهائي في تحويل المدرسة إلى منشأة صديقة للمناخ في حين يتم تمكين الطلاب والشباب من المشاركة على نحو كامل والاضطلاع أيضاً خارج المدرسة بما يتعين القيام به من أعمال. وسيقوم بتيسير هذه العملية ميسرون مدرسيون يعيّنهم المنسق الوطني لشبكة المدارس المنتسبة التابعين لها. وسيتولى المنسق الوطني توزيع الدليل المعنون: "التهيؤ للمناخ: دليل للمدارس بشأن الأعمال المتصلة بالمناخ" الذي أعدته اليونسكو بمشاركة أعضاء شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة والمواد الأخرى المتعلقة بالأعمال المتصلة بالمناخ في المدارس وسيوفر للمدارس الإرشاد اللازم. وثمة عنصر أساسي من عناصر المشروع يتمثل في تشاطر الخبرات والممارسات الجيدة والتعلم التعاوني من خلال الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، بل أيضاً بإجراء لقاءات، حيثما يكون ذلك ممكناً.

² تمثل البلدان التالية الدفعة الثانية من البلدان المدعوة: كابو فيردي ومالي وموزمبيق، تنزانيا وأوغندا والكويت والمغرب وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال وكندا والجيل الأسود وكوستاريكا وهاييتي

(ب) المجال المواضيعي التعاوني في إطار الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة

ستتولى اليونسكو إنشاء مجال مواضيعي تعاوني يتعلق بنهج المؤسسة الشاملة بشأن تغير المناخ في إطار الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة بوصفه مسرحاً لتشاطر المعارف والخبرات والمواد فيما بين المدارس المشاركة. وسيمكّن ذلك من تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة، مما يزيد من تحفيز العمل في المدارس وتعزيز "نهج المدرسة الشاملة" بشأن تغير المناخ فيما يخص المدارس الأخرى الواقعة في نفس البلد أو الإقليم.

ويقدم الجدول الوارد في الملحق الأول عرضاً إجمالياً لأنشطة المشروع الرئيسية والمسؤوليات والجدول الزمني المتعلقة بتلك الأنشطة.

3 - ما المتوقع أن تضطلع به المدارس

ينبغي للمدارس التي ترغب في المشاركة في هذا المشروع الاضطلاع بالأنشطة التالية:

- ✓ تشكيل فريق عمل معني بالمناخ عبر المدرسة يمثل الجهات المدرسية المعنية، الخارجية منها والداخلية (ومثال ذلك إدارات المدارس، والمعلمين، وغيرهم من موظفي المدارس، والطلاب، والأسر، وأفراد المجتمع، والخبراء المحليين، والشركات الخاصة، وما إلى ذلك). وسيتولى فريق العمل إعداد وتنفيذ ومراجعة خطط عمل المدارس.
- ✓ إجراء تقييم للالتزامات والأنشطة القائمة التي تضطلع بها المدارس بشأن التصدي لتغير المناخ، بما في ذلك من خلال جمع البيانات الأساسية.
- ✓ إعداد خطة عمل ترسم أهداف المدرسة بشأن تغير المناخ والأولويات والأنشطة المحددة التي يتعين الاضطلاع بها مع مراعاة نطاق عمل المدرسة بأكمله مثل المناهج، والحوكمة الخاصة بالمدرسة، وإدارة المرافق والعمليات، والشراكات المجتمعية. وتشمل هذه الخطوة أيضاً تحديد الأطر الزمنية الواضحة والأدوار والمسؤوليات فيما يتعلق بجميع الأنشطة ومراعاة الموارد والاحتياجات المتاحة في إطار التدريب والتعلم بشأن قضايا تغير المناخ في السياق المدرسي المحلي.
- ✓ تنفيذ خطة العمل التي تشمل الجهات المعنية الداخلية والخارجية.
- ✓ الاضطلاع بالعمليات والمسؤوليات فيما يتعلق بتقييم ورصد التقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المدارس.
- ✓ الاشتراك مع المدارس الأخرى التابعة لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة المشاركة في المشروع لتشاطر المعارف والخبرات والمواد. وسيجري ذلك من خلال الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، والاجتماعات الافتراضية، ومن خلال إجراء لقاءات فعلية وزيارات ميدانية حيثما يكون ذلك ممكناً.

ثالثاً - الإرشاد الإضافي

1 - دور المنسقين الوطنيين

من المتوقع أن يضطلع المنسقون الوطنيون لشبكة المدارس المنتسبة بدور رئيسي فاعل في تنفيذ المشروع. وسيتولى هؤلاء المنسقون مسؤولية تنسيق الأنشطة الخاصة بالمشروع على المستوى الوطني بدعم من اليونسكو والشركاء الآخرين في المشروع. ويشمل ذلك ما يلي:

- ✓ اختيار المدارس المشاركة التابعة لشبكة المدارس المنتسبة (انظر الإرشاد الوارد أدناه)؛
- ✓ توزيع المواد الصادرة عن اليونسكو وغيرها من الموارد على المدارس (انظر القائمة المرفقة) وكذلك المواد الأخرى المتاحة على المستوى الوطني؛
- ✓ تعيين ميسرين للمدارس (اثان لكل مدرسة)؛
- ✓ تنظيم حلقة تدريبية وطنية للميسرين المدرسيين فيما يتعلق بنهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ تستند إلى التدريب الأولي للمدرسين الذي تنظمه اليونسكو في بداية المشروع؛
- ✓ تشجيع وتنظيم عمليات التبادل بين المدارس من خلال عقد اجتماعات افتراضية، وزيارات ولقاءات ميدانية حيثما يكون ذلك ممكناً؛
- ✓ حشد المزيد من الشركاء المحليين/الوطنيين لدعم المدارس في جهودها الرامية إلى العمل في المجالات المتصلة بالمناخ.

2 - الإرشاد فيما يتعلق باختيار المدارس

يتعين على المنسقين الوطنيين اختيار المدارس المشاركة بعناية واضعين نصب أعينهم أنه يُتوقع منهم الاضطلاع بالأنشطة المذكورة أعلاه (انظر الفقرة ثانياً (3)) في فترة زمنية قصيرة نسبياً لإعداد وتنفيذ خطة عملهم المحلية الخاصة بالمدرسة بصورة ناجحة.

وينبغي اختيار ما يقرب من عشر مدارس من كل بلد من البلدان لتشارك في المشروع المتعلق بظروف كل بلد من هذه البلدان. وتقدم المعايير التالية بعض الإرشادات المتعلقة باختيار المدارس:

- ✓ المدارس الملتزمة التزاماً قوياً بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وتغير المناخ؛
- ✓ المدارس المشاركة مسبقاً في التعليم من أجل التنمية المستدامة أو في النشاط الخاص بتغير المناخ والتي تمتلك الخبرات في هذا المجال أو ذاك؛

- ✓ المدارس الغنية بالموارد البشرية والموارد المادية الأساسية التي تتيح لها إعداد وتنفيذ خطط عملها؛
- ✓ ينبغي للمدارس المشاركة أن تبين، إلى أقصى حد ممكن، التنوع الجغرافي للبلدان (المدارس الريفية والحضرية التابعة لمختلف المناطق الخاصة بتلك البلدان) وأن تمثل مختلف المستويات المدرسية (مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة، والمدارس الابتدائية والثانوية، والمدارس التقنية والمهنية، ومؤسسات تدريب المعلمين).

3 - دور اليونسكو

ستتولى اليونسكو تنسيق تنفيذ المشروع على المستوى الدولي لتضمن توزيع الأنشطة بصورة سلسلة وإقامة تآزر بين جميع البلدان المشاركة. وستقدم اليونسكو، فضلاً عن ذلك، مجموعة من الخدمات لدعم المنسقين الوطنيين والمدارس التابعة لشبكة المدارس المنتسبة في إطار مساعيها على النحو التالي:

- ✓ توفير الإرشاد والدعم للمنسقين الوطنيين؛
- ✓ توفير الدعم التقني فيما يتعلق بإعداد الأنشطة والشروع في الاضطلاع بها على المستوى الوطني؛
- ✓ توفير المواد للمدارس فيما يتعلق بنهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ، بما في ذلك الدليل الشامل المعنون: **"التهيؤ للمناخ: دليل للمدارس بشأن الأعمال المتصلة بالمناخ"** الذي أعدته اليونسكو مشفوعاً بمدخلات لأعضاء شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة؛
- ✓ تنظيم تدريب أقاليمي أولي في إطار حلقة تدريب خاصة بالمدرسين تضم الميسرين المدرسيين (اثنان لكل بلد) والمنسقين الوطنيين التابعين لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة تتناول نهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ؛
- ✓ إقامة وإحياء منبر افتراضي يحتضن نهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ في إطار الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة؛
- ✓ تعزيز نتائج هذا المشروع على الصعيد الدولي، بما يشمل استخدام التسجيلات المرئية.

بدعم من:



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

من الشعب الياباني

الملحق الأول: عرض إجمالي لأنشطة المشروع الرئيسية

الجدول الزمني	الشركاء	المسؤول	الأنشطة المقررة
تموز/يوليو 2016		المنسقون الوطنيون	اختيار المدارس في 12 بلداً (الدفعة الأولى)
تموز/يوليو - منتصف أيلول/سبتمبر 2016		المنسقون الوطنيون	تعيين ميسرين اثنين لكل مدرسة (الدفعة الأولى)
أيلول/سبتمبر 2016	عضوان شريكان في برنامج العمل العالمي	المنسقون الوطنيون	توزيع مواد بشأن الأعمال المتصلة بالمناخ في المدارس
تموز/يوليو - منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2016	المنسقون الوطنيون	المدارس الخاضعة لإدارة الميسرين المدرسيين	الاضطلاع بأنشطة تحضيرية في المدارس (الدفعة الأولى): تشخيص/جمع بيانات خط الأساس
تشرين الأول/أكتوبر 2016		المنسقون الوطنيون	اختيار ميسرين للمدارس (اثان لكل بلد) للمشاركة في التدريب الأقاليمي في إطار حلقة تدريب خاصة بالمدرسين
تشرين الثاني/نوفمبر 2016	المنسقون الوطنيون، عضوان شريكان في برنامج العمل العالمي	اليونسكو	إقامة التدريب الأقاليمي الأول في إطار حلقة تدريب خاصة بالمدرسين تضم الميسرين المدرسيين والمنسقين الوطنيين التابعين لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة فيما يتعلق بنهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ (الدفعة الأولى)
كانون الثاني/يناير 2017	اليونسكو	المنسقون الوطنيون	اختيار المدارس في 13 بلداً (الدفعة الثانية)
كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير 2017		المنسقون الوطنيون	تعيين ميسرين اثنين لكل مدرسة (الدفعة الثانية)
آذار/مارس 2017	المنسقون الوطنيون	المدارس الخاضعة لإدارة الميسرين المدرسيين	إعداد وتقديم خطط عمل المدارس (الدفعة الأولى من المدارس)

الجدول الزمني	الشركاء	المسؤول	الأنشطة المقررة
نيسان/أبريل - كانون الأول/ديسمبر 2017	المنسقون الوطنيون، الشركاء المحليون، عضوان شريكان في برنامج العمل العالمي	المدارس الخاضعة لإدارة الميسّرين المدرسيين	تنفيذ خطط عمل المدارس في 120 مدرسة (الدفعة الأولى) والتبادل بين المدارس
شباط/فبراير - منتصف نيسان/أبريل 2017	المنسقون الوطنيون	المدارس الخاضعة لإدارة الميسّرين المدرسيين	الاضطلاع بأنشطة تحضيرية في 130 مدرسة (الدفعة الثانية): وعلى سبيل المثال: تشخيص/جمع بيانات خط الأساس
آذار/مارس 2017	المنسقون الوطنيون، عضوان شريكان في برنامج العمل العالمي	اليونسكو	إقامة التدريب الأقاليمي الثاني في إطار حلقة تدريب خاصة بالمدرسين تضم الميسّرين المدرسيين والمنسقين الوطنيين التابعين لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة فيما يتعلق بنهج المدرسة الشاملة بشأن تغير المناخ (الدفعة الثانية)
حزيران/يونيو 2017	المنسقون الوطنيون	المدارس الخاضعة لإدارة الميسّرين المدرسيين	إعداد وتقديم خطط عمل المدارس (الدفعة الثانية)
حزيران/يونيو 2017 - شباط/فبراير 2018	المنسقون الوطنيون، عضوان شريكان في برنامج العمل العالمي	المدارس الخاضعة لإدارة الميسّرين المدرسيين	تنفيذ خطط عمل المدارس في 130 مدرسة (الدفعة الثانية) والتبادل بين المدارس
حزيران/يونيو 2017 - آذار/مارس 2018	المنسقون الوطنيون، اليونسكو، عضوان شريكان في برنامج العمل العالمي	المدارس الخاضعة لإدارة الميسّرين المدرسيين	رصد وتقييم تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك إعداد وتقديم التقرير الختامي (الدفعتان الأولى والثانية من المدارس)
أيلول/سبتمبر 2016 - آذار/مارس 2018	اليونسكو	الميسّرون المدرسيون، المنسقون الوطنيون	الإسهام في المركز المواضيعي التشاركي المتمثل في الأداة المتاحة على الإنترنت لشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة: تشاطر المواد (المكتوبة والسمعية البصرية)، والمشاركة في المناقشات والندوات على الإنترنت والتواصل مع المدارس الأخرى أو إقامة توأمة معها